

حقائق التفسير

@ 243 @ | | قال أبو عثمان : استقاموا على مقالتهم بالفعل والعزم والنية . | | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 15] . | | قال بعضهم : أوصى الله العوام ببر الوالدين لما لهما عليه من نعمة التربية والحفظ | فمن حفظ وصية الله تعالى في الأبوين وفقه ببركة ذلك الحفظ بركات الله تعالى ، | وكذلك رعايات الأوامر والمحافظة عليها توصل بركاتها بصاحبها إلى محل الرضا | والأمن . | | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 15] . | | قال ابن عطاء : خاطب الله الأنبياء ونعتهم عند كمال الأوصاف وتمام العقول وهو | الوقت الذي أخبر الله عز وجل عن تمام خلقه عباده حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين | سنة . | | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 15] . | | قال سهل : الهمني التوبة والعمل بالطاعة . | | وقال بعضهم : تمام الشكر والمعرفة بالعجز عن الشكر لأن توفيق الشكر يوجب الشكر | إلى ما لا نهاية لذلك قال محمود الوراق : | % (إذا كان شكري نعمة الله نعمة % علي له في مثلها يجب الشكر) % | % (فكيف بلوغ الشكر إلا بفضل الله % وإن طالت الأيام واتصل العمر) % | % (وما منهما إلا له فيه منة % تضيق بها الأهواء والبر والبحر) % | % (فإن مس بالسراء عم سرورها % وإن مس بالضراء أعقبه الأجر) % | | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 15] . | | قال سهل : العمل المرضي ما كان أوائله على الإخلاص مقيدا باتباع السنن . | | قال ابن عطاء : العمل الصالح المرضي ما يصلح للعرض على الحق . | | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 15] . | | قال سهل : اجعلهم خلف صدق لي ولك عبيد حق . | | قال ابن عطاء : وفقهم لصالح أعمال ترضى بهم عنهم . | | قال محمد بن علي : لا تجعل للشيطان والنفس والهوى عليهم سبيلا . |